

## بعد لقاءها الملك السعودي.. رئيسة المجلس الاتحادي الروسي: لن نسمح بإطاحة الرئيس السوري بالقوة!

الرياض - وكالات: أعلنت رئيسة المجلس الاتحادي الروسي فالنتينا ماتفيينكو الأحد أن "العاقل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود قد يزور روسيا بحلول نهاية العام الجاري".

وقالت ماتفيينكو التي التقت الملك السعودي في الرياض "كما تعلمون، دعا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الملك السعودي إلى القيام بزيارة رسمية إلى روسيا، وقال الملك إنه قبل الدعوة بامتنان.. وربما سيلبّي الدعوة هذا العام، وكلا الجانبين شددوا على أهمية أن يتم الترتيب لهذه الزيارة بشكل جدي"، مضيفة أن "الملك السعودي أعطى تعليمات لحكومته للتحضير لجدول أعمال الزيارة".

وقالت ماتفيينكو للملك السعودي إن "روسيا لا تسعى لإبقاء الرئيس السوري بشار الأسد في السلطة بأي ثمن لكنها لن تسمح بإطاحته بالقوة، متسائلة "من سيخلف بشار الأسد في حال رحيله عن السلطة؟ إما ستنهار الدولة أو ستذهب نحو حرب أهلية أكثر ضراوة".

وبحسب وكالة تاس الروسية فإن "المسؤولة الروسية لفتت إلى أن هناك "تجارب سابقة خطيرة حصلت في ليبيا والعراق ويوغسلافيا انتهت بنتائج عكسية وعواقب مأساوية".

ويقوم وفد من مجلس الشيوخ الروسي برئاسة ماتفيينكو بزيارة للسعودية تستغرق ثلاثة أيام لمناقشة مجموعة واسعة من القضايا مثل مكافحة الإرهاب والتعاون الثنائي.

وقالت رئيسة مجلس الاتحاد إن "السعودية تعتبر من الدول الرئيسية في المنطقة" مشددة على أن "التعاون المتعدد الجوانب بين الدولتين يلبي مصلحة الشعبين الروسي والسعودي ويخدم ضمان الاستقرار الإقليمي والعالمي".

وبحسب وكالة واس الرسمية السعودية، تم خلال الاجتماع استعراض العلاقات بين السعودية وروسيا وآفاق التعاون الثنائي.

كما التقت المسؤولة الروسية وزير الخارجية السعودي عادل الجبير وتباحثا في الأزمة السورية وقضايا المنطقة.

وبحسب صحيفة كومرسانت الروسية قالت ما تفيينكو عقب لقاءها الجبير إن السعودية لم تطلب رحيل الرئيس السوري مباشرة عن الحكم بل عبر فترة انتقالية للحكم في سوريا.